

لعبا على «معزوفة» مقاومة الإرهاب

إسرائيل تسعى للهيمنة على آسيا الوسطى وسد الفراغ العربي بها



■ فلسطيني يعرض جواز سفر والده في مخيم عين الحلوة قرب صيدا في لبنان بمناسبة (يوم الأرض) الذي يخلد ذكرى استشهاد ستة موظفين عرب في عدوان إسرائيلي عام ١٩٧٦

■ الفقرة المحيطة - أن يضر بأمن واستقرار حكومات وشعوب المنطقة، بينما الدافع الرئيسي وراء ذلك يتمثل في خوف إسرائيل من تواجد تنظيمات معادية لها على غرار تنظيم القاعدة، وما قد تحدثه تلك التنظيمات من تهديدات مباشرة أو غير مباشرة للأمن والاستقرار الإسرائيلي في المنطقة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ضمان بقاء تلك الدول على حالها من حيث الضعف والتبعية، سواء بالنسبة للولايات المتحدة أو لإسرائيل، وذلك خوفاً من تواجد دولة قوية في المنطقة تهدد المصالح الإسرائيلية والأميركية فيها. ولذلك تأتي التحركات الإسرائيلية في آسيا الوسطى بدعم كامل من الإدارة الأميركية التي تستخدم إسرائيل في التمديد لمشروعها المسمى بالشرق الأوسط الكبير، المنطقة، ودعم إسرائيل فيها، بل وجعلها محور تلك المنطقة.

■ الضعف التواجد العربي على العكس من التواجد الإسرائيلي القوي في العديد من بلدان آسيا الوسطى، يعتبر التواجد العربي هناك ضعيفا للغاية، وذلك على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك رغم الأهمية الاستراتيجية لآسيا الوسطى بالنسبة للدول العربية، حيث تعد المنطقة امتدادا طبيعيا للأمن القومي العربي، فضلا عن ثروتها الثمينة سواء فيما يتعلق بإنتاجها من النفط أو من المنتجات الزراعية، إذ تلاحظ أنه باستثناء التحرك المتواضع لبعض الهيئات الإسلامية الخيرية، في توجع سوري مثل سفارات عربية في عدة بلدان مثل كازاخستان وأوزبكستان، بينما لا يوجد أي تمثيل عربي في قيرغيزستان وطاجيكستان. وفي هذا الصدد يرى محمد الترشحاني، عميد السلك الدبلوماسي السابق وسفير فلسطين في كازاخستان، أن حجم الوجود العربي لا يتناسب مع الإمكانات العربية، في حين ينشط الإسرائيليون في كافة جمهوريات آسيا الوسطى، بسبب وجود جالية صهيونية كبيرة في مواطنها هذه البلدان تساندهم وتقدم لهم العون، وكان لها نفوذ كبير في السلطة منذ أيام الاتحاد السوفيتي السابق، ويبرر الترشحاني الغياب العربي في هذه المنطقة بدعوى أنها كانت مجهولة لرجال الأعمال العرب، الذي كانوا يخافون من المجازفة في بلاد استقلت حديثا، مشيرا إلى أن الصورة بدأت تتغير في الفترة الأخيرة، حيث تم تسهيل توافد عربي للبحث عن إكمانيات للاستثمار في هذه الدول. ومن ذلك على سبيل المثال قيام السعودية بتحويل مجموعة من المشاريع في كازاخستان، منها بناء البرلمان الجديد، ومركزا لأمراض القلب في العاصمة آستانا، إلى جانب إنشاء طريق بري، يربط بين آستانا ومدينة كراكنده، ومن جانبها تقيم مصر في الفترة الأخيرة علاقات طيبة مع تلك الدول، كما تقوم جامعة الأزهر بإيفاد أئمة وعلماء دين، لغتراض تصل لثلاث سنوات، لتدريس الدين الإسلامي، مع وجود مركز ثقافي يقدم أنشطة متواصلة، بينها عرض أفلام تعكس الحضارة المصرية والتاريخ العربي الإسلامي.

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

القاهرة - الوطن:

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

شعبية حزب كاديفا في تراجع مستمر

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

بيريز يرفض المبادرة العربية بصيغتها الحالية

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق



■ رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يتحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة بوجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس على هامش القمة العربية في الرياض

٤ ملايين لاجئ ترفضهم إسرائيل

عودة اللاجئين .. مشكلة كبرى في صلب القضية الفلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ف ب: يشكل مصير أكثر من أربعة ملايين لاجئ فلسطيني دفعوا للنزوح بقيام إسرائيل في ١٩٤٨، وإنهاءهم عنصرا أساسيا في صلب القضية الفلسطينية لكن الدولة العبرية ترفض الحديث عن أي تسوية تتيح لهم العودة لديارهم. ومنذ النكبة التي حلت بالفلسطينيين مع قيام دولة إسرائيل، أصبح حق عودتهم لديارهم داخل إسرائيل احد الاسس العقائدية للحركة الوطنية الفلسطينية. وأصبح مفترقا يتأكله الصدا أو سند ملكية لقطعة ارض رمزا لحلم العودة براود الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات من جبل ال جيل. واستقطبت مشكلة اللاجئين الانتباه مع طرح مبادرة عربية للسلام تقول إسرائيل انها تتضمن عناصر ايجابية لكنها تطالب في الوقت نفسه بإدخال تعديلات عليها للتحويل دون عودة اللاجئين الفلسطينيين. وتبنى الزعماء العرب خلال قممهم في الرياض الاربعة مبادراتهم للسلام مع إسرائيل التي تنص على ضرورة التوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤٧ وضمن رفض كل أشكال التطين الفلسطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة. وقد رفضت إسرائيل القرار العربي مطالبة بان تكون لها كلمتها في مضمون خطة السلام العربية. ويصر الفلسطينيون على ان تعترف إسرائيل بحق عودة اللاجئين الذين طردوا من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم انه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

شعبية حزب كاديفا في تراجع مستمر

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

بيريز يرفض المبادرة العربية بصيغتها الحالية

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

القدس المحتلة - الوطن:

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق



■ احد جنود الاحتلال يحتجز عددا من المعتقلين الفلسطينيين في نابلس امس

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

مشاريع مشهورة

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

هيمنة اقتصادية

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

الخديعة الكبرى

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

إعلان هروب عامل

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

إعلان هروب عامل

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

إعلان هروب عامل

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق

■ الفقرة الأخيرة، وبعد ذلك طرد من منازلهم داخل حدودها مع تأكديهم أنه مع الاعتراف بهذا المبدأ سيتم بحث طرق تطبيقه مع إسرائيل. في المقابل، تعتبر إسرائيل أن مثل هذا الاعتراف من شأنه أن يفتح الطريق